

بعد أن صرح الجيش الأمريكي بإرسال عينات الجمرة الخبيثة الحية إلى مختبرات في تسع ولايات أمريكية بالإضافة إلى كوريا الشمالية، أصدر مسؤولون في وزارة الدفاع بياناً جديد يقول أن 11 ولاية أمريكية قد تسلمت "شحنات مشكوك بها" إضافة إلى استراليا وكوريا الجنوبية.

وقال المتحدث باسم البنتاغون الكولونيل ستيف وارن في بيان أنه أمر بوقف العمل بهذه العينات في كل مختبرات وزارة الدفاع.

وكتب باتريك تاكر لى مقال على الموقع الأمريكي "ديفينس وان"، هل من المحتمل أن يكون تسريب العينات قد حدث نتيجة خطأ بشري فعلاً؟ ولماذا ترسل معامل وزارة الدفاع عينات من الفيروس إلى نفسها؟

ويقول باتريك أن وزارة الدفاع أعلنت أنه بين مارس 2014 و مارس 2015 تم إرسال عينات من الفيروس إلى تسع ولايات و إلى القاعدة الجوية "أوسان" في كوريا الشمالية، ولم يظهر أي خطر على الجمهور ولا أي علامات لتعرض أفراد للفيروس كما تم تدمير العينة وفقاً للبروتوكولات المناسبة بحسب بيان وزارة الدفاع.

ويضيف، في اليوم التالي قال رئيس أركان الجيش "الجنرال ريموند أوديرنو" في حديث للإعلام أن: "أفضل ما يمكن أن أقول، لم يكن هناك خطأ بشري"، والقى باللوم على الإجراءات الخاطئة للشحن الآمن للعينات، التي من المفترض أن تتم عبر تعريض الفيروس إلى كميات عالية من أشعة جاما، وقال الجنرال أن مركز التحكم بالأوبئة يجري تحقيق حول الخطأ في الشحن.

وتسائل "جوستين تايلور" زميل المركز الطبي لجامعة "بيتسبرج" التابعة للأمن الحيوي، هل ما حدث هو خطأ مركز التحكم في الأوبئة أم خطأ بشري؟ أم هو مزيج من الإثنين معاً؟!

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 31/05/2015

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com